



**فوائد من كتاب الصارم البتار
في التصدي للسحرة الأشهرار
على شكل سؤال وجواب**

(السؤال) ما تعريف السحر لغة ؟

(الجواب) ما خفي ولطف سببه، ومنه سمي السَّحْرَ لآخر الليل، لأن الأفعال التي تقع فيه تكون خفية، وكذلك سمي السحور، لما يؤكل في آخر الليل، لأنه يكون خفياً، فكل شيء خفي سببه يسمى سحراً.

(السؤال) ما تعريف السحر شرعا ؟

(الجواب) السحر ينقسم إلى قسمين :

الأول: عقد ورقي، أي: قراءات وطلاسم يتوصل بها الساحر إلى استخدام الشياطين فيما يريد به ضرر

المسحور، لكن قد قال الله تعالى: وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ

الثاني: أدوية وعقاقير تؤثر على بدن المسحور وعقله وإرادته وميله، فتجده ينصرف ويميل، وهو ما يسمى عندهم بالصرف والعطف.

فيجعلون الإنسان ينعطف على زوجته أو امرأة أخرى، حتى يكون كالبهيمة تقوده كما تشاء، والصرف بالعكس من ذلك.

فيؤثر في بدن المسحور بإضعافه شيئاً فشيئاً حتى يهلك.

وفي تصوره بأن يتخيل الأشياء على خلاف ما هي عليه.

وفي عقله، فربما يصل إلى الجنون والعياذ بالله.

(السؤال) ما الأدلة على وجود السحرة والشياطين ؟

(الجواب) الأدلة على ذلك من الكتاب والسنة :

الأدلة القرآنية :

1- قال سبحانه : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ ﴾ .

2- قال سبحانه : ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ﴾

3- قال سبحانه : ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّ اسْتِطْعَمْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾

4- قال سبحانه : ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾

5- قال سبحانه : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنتَهُونَ ﴾

6- قال سبحانه : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾

الأدلة من السنة :

1- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، ففقدناه فالتمسناه

في الأودية والشعاب، فقلنا: استطير أو اغتيل؛ فبتنا بشر ليلة بات بها قوم، فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل

جرّاء، قال: فقلنا: يا رسول الله، فقدناك فطلبناك، فلم نجدك، فبتنا بشرّ ليلة بات بها قوم، فقال: أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن، قال: فانطلق بنا فأرانا آثارهم، وآثار نيرانهم، وسألوه عن الزاد فقال: لكم كُلُّ عَظْمٍ ذُكِرَ اسمُ الله عليه يقع في أيديكم أوفرّ ما يكون لحمًا، وكُلُّ بَعْرَةٍ عَلَفٌ لدوابِّكم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فلا تستنجوا بهما؛ فإنهما طعام إخوانكم.

2- عن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني أراك تُحب الغنم والبادية، فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة، فارفع صوتك بالنداء؛ فإنه لا يسمع صوت المؤذن جنًّا ولا إنس ولا شيء، إلاّ شهد له يوم القيامة.

3- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء، وأُرسلت عليهم الشُّهب، فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا: ما لكم؟ قالوا: حيل بيننا وبين خبر السماء، وأُرسلت علينا الشهب، قالوا: ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيءٌ حَدَثَ، فاضربوا مشارق الأرض ومغاريها، فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء؟ فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تَهامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ، وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر، فلما سمعوا القرآن، استمعوا له فقالوا: هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء، فهناك حين رجعوا إلى قومهم، فقالوا: يا قومنا ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴾ ، فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم: ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ﴾ ، وإنما أُوحِيَ إليه قول الجن.

4- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خُلِقَت الملائكة من النور، وخُلِق الجن من مارج من نار، وخُلِق آدم مما وُصِف لكم.

5- وعن صفية بنت حُيي رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم.

6- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه؛ فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله.

7- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من مولود يُولد إلا نخسه الشيطان، فيستهلُّ صارخًا من نخسة الشيطان، إلا ابن مريم وأمه.

8- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: ذُكِرَ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح، قال: ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو في أذنه.

10- وعن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من الشيطان، فمن رأى شيئاً يكرهه، فلينفث عن شماله ثلاثاً، وليتعوذ من الشيطان؛ فإنها لا تضره.

11- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا تناهب أحدكم، فَلْيُمْسِكْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ

(السؤال) ما الأدلة على وجود السحر؟

(الجواب) الأدلة على ذلك كثيرة من الكتاب والسنة:

الأدلة من الكتاب:

1- قال سبحانه: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرَ سَلِيمًا وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ * وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾.

2- قال سبحانه: ﴿قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ﴾.

3- قال سبحانه: ﴿فَلَمَّا أَلْفَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ * وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾.

4- قال سبحانه: ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى * قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى * وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾.

5- قال سبحانه: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَغَلَبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ * وَأَلْقَى السِّحْرَ سَاجِدِينَ * قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ * رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾.

6- قال سبحانه: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

ثانياً: الأدلة من السنة:

1- عن عائشة رضي الله عنها قالت: "سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زُرَيْقٍ يقال له: كَيْدٌ بِنُ الْأَعْصَمِ، حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ، حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي، لكنه دعا ودعا، ثم قال: يا عائشة، أشعرت أن الله أفثناني فيما استفتيته فيه؟ أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي، والآخر عن رجلي، فقال أحدهما لصاحبه: ما وجع الرجل؟ فقال:

مطبوب، قال: من طبّه؟ قال: لبيد بن الأعصم، قال: في أي شيء؟ قال: في مُشْطٍ ومُشاطة وجُفّ طلّع نخلة ذُكْر، قال: وأين هو؟ قال: في بئر ذُرْوَان ، فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه، فجاء فقال: يا عائشة، كأن ماءها نقاعة الحناء، وكأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين ، قلتُ: يا رسول الله، أفلا استخرجتُه؟ قال: قد عافاني الله، فكرهت أن أثير على الناس فيه شرًّا ، فأمر بها فدُفِنَتْ

2- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اجتنبوا السبع الموبقات ، قالوا: يا رسول الله، وما هن؟ قال: الشرك بالله، والسُّحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات.

3- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من اقتبس علمًا من النجوم، اقتبس شعبة من السحر، زاد ما زاد.

4- وعن عمران بن حُصَيْن رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس منا من تطيّر أو تُطيّر له، أو تكهّن أو تُكّهّن له، أو سحر أو سُحر له، ومن أتى كاهنًا فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم.

5- وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((لا يدخل الجنة مدمنٌ خمر، ولا مؤمنٌ بسحر، ولا قاطع رحم.

6- قال ابن مسعود رضي الله عنه: من أتى عرافًا أو ساحرًا أو كاهنًا فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم

(السؤال) ما أنواع السحر ؟

(الجواب) أنواع السحر ثمانية :

الأول: سحر الكلدانيين والكشديانيين الذين كانوا يعبدون الكواكب السبعة المتحيرة، وهي السيّارة، وكانوا يعتقدون أنها مدبّرة العالم، وأنها تأتي بالخير والشر، وهم الذين بعث الله إليهم إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم.

الثاني: سحر أصحاب الأوهام والنفوس القوية.

(السؤال) بماذا استدل على أن الوهم له تأثير ؟

(الجواب) بأن الإنسان يُمكنه أن يمشي على الجذع الموضوع على وجه الأرض، ولا يمكنه المشي عليه إذا كان ممدودًا على نهر أو نحوه.

قال: وكما أجمعت الأطباء على نهى المرعوف عن النظر إلى الأشياء الحُمْر، والمصروع إلى الأشياء القوية اللمعان أو الدوران، وما ذاك إلا لأن النفس خلقت مطيعة للأوهام.

الثالث: الاستعانة بالأرواح الأرضية، وهم الجن، وهم على قسمين: مؤمنون، وكفار، وهم الشياطين.

الرابع: التخيلات والأخذ بالعيون والشعبذة، ومبناه على أن البصر قد يخطئ، ويشغل بالشيء المعين دون غيره، ألا ترى ذا الشعبذة الحاذق يُظهرُ عمل شيء يُذهل أذهان الناظرين به، ويأخذ عيونهم إليه؟ حتى إذا استفرغهم الشغل بذلك الشيء بالتحديق ونحوه، عمل شيئاً آخر عملاً بسرعة شديدة، وحينئذٍ يظهر لهم شيء آخر غير ما انتظروه، فيتعجبون منه جداً، ولو أنه سكت، ولم يتكلم بما يصرف الخواطر إلى ضد ما يريد أن يعمل، ولم تتحرك النفوس والأوهام إلى غير ما يريد إخراجها، لَفَطَنَ الناظرون لكل ما يفعله.

الخامس: الأعمال العجيبة التي تظهر من تركيب آلات مركبة على النسب الهندسية؛ كفارس على فرس في يده بوق، كلما مضت ساعة من النهار ضرب بالبوق من غير أن يمسه أحد.

السادس: الاستعانة بخواص الأدوية يعني في الأطعمة والدهانات.

السابع: التعليق للقلب، وهو أن يدعي الساحر أنه عرف الاسم الأعظم، وأن الجن يطيعونه وينقادون له في أكثر الأمور، إذا اتفق أن يكون ذلك السامع ضعيف العقل، قليل التمييز، اعتقد أنه حق، وتعلق قلبه بذلك، وحصل في نفسه نوع من الرعب والخوف ضعفت القوى الحاسة، فحينئذٍ يتمكن الساحر أن يفعل ما يشاء.

الثامن: السعي بالنميمة، والتقريب من وجوه خفيفة لطيفة، وذلك شائع في الناس؛ اه.

(السؤال) كيف يتم تحضير الساحر جنياً ؟

(الجواب) لمعرفة ذلك عدة طرق :

الطريقة الأولى: طريقة الإقسام.

(السؤال) ما طريقة الإقسام في تحضير الجن ؟

(الجواب) يدخل الساحر في غرفة مظلمة ثم يوقد ناراً، ويضع على النار نوعاً من البخور حسب الموضوع المطلوب إذا كان يريد التفريق، أو إلقاء العداوة والبغضاء، وما شاكل ذلك، يضع على النار بخوراً ذا رائحة كريهة، وإذا كان يريد إلقاء محبة أو فك ربط عقد الرجل عن زوجته أو حل سحر، يضع بخوراً ذا رائحة طيبة، ثم يبدأ الساحر في تلاوة عزمته الشركية، وهي طلاسمة معينة تحتوي على إقسام على الجن بسيدهم، وسؤالهم بعظيمهم، كما تتضمن أنواعاً من الشرك الأخرى كتعظيم كُبراء الجن، والاستغاثة بهم، وغير ذلك. بشرط أن يكون الساحر عليه لعنة الله غير طاهر، إما جُنُباً، أو مرتدياً لثوب نجس... إلخ. وعندما ينتهي من تلاوة العزيمة الكفرية يظهر أمامه شبح على هيئة كلب، أو ثعبان، أو أي هيئة أخرى، فيأمره الساحر بما يريد، وأحياناً لا يظهر له شيء، وإنما يسمع صوتاً، وأحياناً لا يسمع شيئاً، وإنما يعقد على أثر من

آثار الشخص المطلوب سحره؛ مثل: شَعْرَه، أو قطعة من ثوبه، فيها رائحة من عرقه... إلخ، ثم يأمر الجني بما يريد.

(السؤال) ما التعليق على هذه الطريقة ؟

(الجواب) من دراسة هذه الطريقة يتبين الآتي :

- 1- الجن تُفَضَّلُ الغرف المظلمة
 - 2- الجن تتغذى على رائحة البخور التي لم يُذكر اسم الله عليها.
 - 3- مِنَ الشُّرْكَ الظاهر والصريح في هذه الطريقة الإقسام بالجن، والاستغاثة بهم.
 - 4- الجن تُفَضَّلُ النجاسة، والشياطين تتقرب من الأنجاس.
- الطريقة الثانية: طريقة الذبح.

(السؤال) ما طريقة تحضير الجن عن طريقة الذبح ؟

(الجواب) يُحضِرُ الساحر طائرًا، أو حيوانًا، أو دجاجة، أو حمامة، أو غيرها، بأوصاف معينة حسب طلب الجني، وغالبًا ما تكون سوداء؛ لأن الجن يُفَضَّلون اللون الأسود، ثم يذبحها، ولا يذكر اسم الله عليها، وأحيانًا يُلَطِّخُ المريض بدمها، وأحيانًا لا يفعل هذا، ثم يرميها في بعض الخرابات، أو الآبار، أو الأماكن المهجورة التي هي غالبًا مساكن الجن ولا يذكر اسم الله عليها عند الرمي، ثم يعود إلى بيته، فيقول عزيمة شريكية، ثم يأمر الجني بما يريد.

(السؤال) ما حكم تحضير الجن عن طريقة الذبح ؟

(الجواب) محرم باتفاق العلماء سلفًا وخلفًا، بل هو شرك؛ لأنه ذبح لغير الله فلا يجوز لمسلم أن يأكل منه فضلًا عن أن يفعله، ومع ذلك فإن الجهال في كل زمان ومكان يقومون بهذا الفعل الخبيث، فهذا يحيى بن يحيى يقول: قال لي وهبٌ: استنبط بعض الخلفاء عينا وأراد إجرائها، وذبح للجن عليها؛ لئلا يُعَوَّرُوا ماءها، فأطعم ذلك ناسًا، فبلغ ذلك ابن شهاب الزهري، فقال: أما إنه قد ذبح ما لا يحل له، وأطعم الناس ما لا يحل لهم، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل ما ذُبح للجن.

وفي صحيح مسلم من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن الله من ذبح لغير الله.

والعزيمة الشركية، وهي تلك الألفاظ والطلاسم أثناء تحضيره للجن، وهي تتضمن شرًا صريحًا كما ذكر ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في غير ما موضع من كتبه.

الطريقة الثالثة: الطريقة السفلية.

(السؤال) ما صورة تحضير الجن عن الطريقة السفلية ؟

(الجواب) يقوم الساحر عليه لعائن الله المتتابعة بارتداء المصحف في قدميه على هيئة حذاء، ثم يدخل به الخلاء، ثم يبدأ في تلاوة الطلاسم الكفرية داخل الخلاء، ثم يخرج ويجلس في غرفة، ويأمر الجن بما شاء، فتجد الجن يسارعون إلى طاعته وتنفيذ أوامره، وما ذلك إلا لأنه كفر بالله العظيم، وأصبح أخًا من إخوان الشياطين، فقد باء بالخسران المبين، فعليه لعنة الله رب العالمين.

(السؤال) ماذا يشترط في الساحر السفلي ؟

(الجواب) يشترط في الساحر السفلي أن يكون مرتكبًا لمجموعة من الكبائر غير ما ذكرنا كإتيان المحارم، أو اللواط، أو الزنا بأجنبية، أو سب الأديان؛ كل ذلك ليرضى الشيطان.
الطريقة الرابعة: طريقة النجاسة.

(السؤال) ما صورة تحضير الجن عن طريق النجاسة ؟

(الجواب) يكتب الساحر الملعون سورة من سور القرآن الكريم بدم الحيض، أو بغيره من النجاسات، ثم يقول الطلاسم الشركية، فيحضر الجني، فيأمره بما يريد.
(السؤال) ما حكم ولا يخفى ما في هذه الطريقة من الكفر الصريح؛ لأن الاستهزاء بسورة، بل بآية من آيات القرآن الكريم، كفر بالله العظيم، فما بالك بكتابتها بالنجاسة؟! نعوذ بالله من الخذلان، ونسأله سبحانه أن يثبت قلوبنا على الإيمان، وأن يميئتنا على الإسلام، وأن يحشرنا في زمرة خير الأنام.
الطريقة الخامسة: طريقة التنكيس.

(السؤال) ما صورة تحضير الجن عن طريق التنكيس ؟

(الجواب) وفي هذه الطريقة يقوم الساحر عليه لعنة الله بكتابة سورة من سور القرآن الكريم بالحروف المفردة معكوسة؛ يعني من آخرها إلى أولها، ثم يقول عزيمته الشركية، فيحضر الجني فيأمره بالمطلوب.

(السؤال) ما حكم هذه الصورة ؟

(الجواب) هذه طريقة محرمة أيضًا مع ما فيها من شرك وكفر.
الطريقة السادسة: طريقة التنجيم.

(السؤال) ما صورة تحضير الجن عن طريق التنجيم ؟

(الجواب) هذه الطريقة تسمى أيضًا بـ "الرصد"؛ لأن الساحر يترصد طلوع نجم معين، ثم يقوم بمخاطبته بتلاوات سحرية، ثم يتلو طلسمًا آخر، يحمل في طياته من الشرك والكفر ما الله به عليم، ثم يفعل حركات يزعم أنها تعمل على استنزال روحانية هذا النجم، ولكنها في الحقيقة عبادة لهذا النجم من دون الله، وإن كان المنجم لا يدري، فتلك عبادة وتعظيم لغير الله، فعند ذلك تقوم الشياطين بتلبية أمر الساحر اللعين، فيظن الساحر أن النجم هو الذي ساعده، ولكن النجم المفترى عليه ما يدري بشيء من هذا، ويزعم السحرة أن

هذا السحر لا يُحَلُّ إلا إذا ظهر النجم مرة أخرى، وهناك نجوم لا تظهر في العام إلا مرة واحدة، فينتظرون ظهوره، ثم يقومون بتلاوة فيها استغاثة بهذا النجم؛ لِيَحُلَّ لهم سحرهم.

(السؤال) ما حكم استحضار الجن عن طريق التنجيم ؟

(الجواب) لا يخفى ما في هذه الطريقة من تعظيم لغير الله، واستغاثة بغير الله، وكل هذا شرك، ناهيك عن الطلاسم الكفرية.

الطريقة السابعة: طريقة الكف.

(السؤال) ما حكم استحضار الجن عن طريق الكف ؟

(الجواب) يحضر الساحر صبيًا صغيرًا، لم يبلغ الحُلُم بشرط أن يكون غير متوضئ، ثم يأخذ كف الصبي الأيسر، ثم يرسم عليه مربعًا هكذا.

ويكتب حول هذا المربع طلاسم سحرية وطبعًا تحتوي على شرك يكتب هذه الطلاسم حول المربع من جهاته الأربع، ثم يضع في كف الصبي في وسط هذا المربع زيتًا وزهرة زرقاء، أو زيتًا وحبًا أزرق، ثم يكتب طلاسم أخرى بحروف مفردة على ورقة مستطيلة، ثم توضع هذه الورقة كالمظلة على وجه الصبي، ويرتدي فوقها قَلَنْسُوة، حتى تثبت، ثم يغطي الطفل كله بثوب ثقيل، والطفل في هذه الحالة يكون ناظرًا في كفه، فطبعًا لا يراه؛ لأن الجو مظلم، ثم يبدأ الساحر الملعون بقراءة عزيمة كفرية شديدة، فإذا بالطفل يشعر كأن الجو قد أصبح نورًا، ويرى صورًا تتحرك في كفه، فيقول الساحر للصبي: ماذا ترى؟ فيقول الصبي: أرى أمامي صورة رجل.

فيقول الساحر: قل له: يقول لك المعزم كذا وكذا، فتتحرك الصورة حسب الأوامر. وغالبًا ما يستخدمون هذه الطريقة في البحث عن الأشياء المفقودة.

(السؤال) ما حكم تحضير الجن عن طريق الكف ؟

(الجواب) ولا يخفى كذلك ما في هذه الطريقة من شرك وكفر، وطلاسم غير مفهومة. الطريقة الثامنة: طريقة الأثر.

(السؤال) ما حكم تحضير الجن عن طريق الأثر ؟

(الجواب) يطلب الساحر من المريض بعض آثاره من منديل، أو عمامة، أو قميص، أو أي شيء يحمل رائحة عرق المريض، ثم يعقد هذا المنديل من طرفه، ثم يقيس مقدار أربعة أصابع، ثم يُمسك المنديل مسكًا محكمًا، ثم يقرأ سورة التكاثر، أو أي سورة قصيرة، يرفع بها صوته، ثم يقول طلسمًا شركيًا يُسرُّ به، ثم ينادي الجن، ويقول: إن كان ما به من المرض سببه الجن فقصره، وإن كان ما به من العين فطولوه، وإن كان من الطب فدعوه كما هو، ثم يقيسه مرة أخرى بعد ذلك، فإن وجده قد طال عن أربعة أصابع، قال: أنت مصاب

بعين الحسد، وإن كان قد قصر، قال: أنت مصاب بالجن، وإن وجده كما هو أربعة أصابع، قال: ما عندك شيء، اذهب إلى طبيب.

(السؤال) ما التعليق على هذه الطريقة ؟

- 1- التلبس على المريض؛ حيث يرفع الساحر صوته بالقرآن؛ ليظن المريض أنه يعالج بالقرآن، وليس كذلك، وإنما السر في الطلسم الذي أسر به.
- 2- الاستعانة بالجن ومناداتهم ودعاؤهم، كل هذا شرك بالله العظيم.
- 3- الجن فيهم كذب كثير، فما يدريك أن هذا الجني صادق أم كاذب في هذا الأمر؟ وقد اختبرنا فعل بعض السحرة، فأحياناً كانوا صادقين، وأحياناً كثيرة كانوا كاذبين؛ حيث جاءنا بعض المرضى، وذكر أن الساحر قال له: عندك عين، فلما قرأنا عليه القرآن، نطق عليه جني، ولم يكن به عين، وغير ذلك كثير. وربما يكون هناك طرق أخرى لا أعلمها.

(السؤال) ما العلامات التي يُعرف بها الساحر:

(الجواب) إذا وجدت علامة واحدة من هذه العلامات في أحد المعالجين، فهو ساحر بلا أدنى ريب، وهذه العلامات هي :

- 1- يسأل المريض عن اسمه، واسم أمه.
- 2- يأخذ أثرًا من آثار المريض: ثوب قلنسوة منديل فانيلة.
- 3- أحياناً يطلب حيواناً بصفات معينة ليذبحه، ولا يذكر اسم الله عليه، وربما لطح بدمه أماكن الألم من المريض، أو يرمي به في مكان خرب.
- 4- كتابة الطلاسم.
- 5- تلاوة العزائم والطلاسم غير المفهومة.
- 6- إعطاء المريض حجاباً يحتوي على مربعات، بداخلها حروف أو أرقام.
- 7- 8- يأمر المريض بأن يعتزل الناس فترة معينة في غرفة لا تدخلها الشمس، ويسميها العامة الحِجْبَة أحياناً يطلب من المريض ألا يَمَسَّ ماء لمدة معينة، غالباً تكون أربعين يوماً، وهذه العلامة تدل على أن الجني الذي يخدم هذا الساحر نصراني.
- 9- يعطي للمريض أشياء يدفنها في الأرض.
- 10- يعطي للمريض أوراقاً يحرقها ويتبخر بها.
- 11- يُتَمِّمُ بكلام غير مفهوم.
- 12- أحياناً يخبر الساحر المريض باسمه، واسم بلده، ومشكلته التي جاء من أجلها.

13- يَكْتُبُ للمريض حروفاً مقطّعةً في ورقة "حجاب"، أو في طبق من الخبز الأبيض، ويأمر المريض بإذابته وشربه.

(السؤال) ما السوابج لمن علم أنه ساحر ؟

(الجواب) فإن علمت أن الرجل ساحر، فإياك والذهاب إليه، وإلا ينطبق عليك قول النبي صلى الله عليه وسلم: من أتى كاهناً فصدّقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم.

(السؤال) ما حكم الساحر في الشريعة الإسلامية ؟

(الجواب) جمهور العلماء يقولون بقتل الساحر إلا الشافعي رحمه الله، يقول: لا يُقتل إلا إذا قتل بسحره، فيقتل قصاصاً.

(السؤال) ما حكم ساحر أهل الكتاب ؟

(الجواب) قال ابن قدامة رحمه الله تعالى: فأما ساحر أهل الكتاب، فلا يُقتل لسحره إلا أن يُقتل به وهو مما يُقتل به غالباً فيقتل قصاصاً؛ لما ثبت أن لبيد بن الأعصم سحر النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يقتله، ولأن الشرك أعظم من سحره، ولا يُقتل به.

قال: والأخبار وردت في ساحر المسلمين؛ لأنه يكفر بسحره، وهذا كافر أصلي، وقياسهم يُنقض باعتقاد الكفر والتمكلم به، وينتقض بالزنا من المحصن؛ فإنه لا يُقتل به الذمي عندهم، ويُقتل به المسلم، والله أعلم؛ اهـ

(السؤال) هل يجوز حل السحر بالسحر؟

(الجواب) لا يجوز حل السحر بالسحر، وإنما يحل السحر بالقرآن الكريم والأدعية النبوية، والأدوية المباحة.

أما السحر فهو كفر وردة وخروج عن الإسلام، فلا يجوز فعله، ولا الذهاب إلى الساحر طلباً للشفاء وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة وهي حل السحر، فقال: هُوَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ رواه أبو داود وصححه الألباني.

(السؤال) ما المراد بالنشرة المنهي عنها في الحديث ؟

(الجواب) قال ابن القيم: النشرة حل السحر عن المسحور، وهي نوعان: الأولى: حل سحر بسحر مثله، وهو الذي من عمل الشيطان، فإن السحر من عمله، فيتقرب إليه الناشر والمنتشر بما يحب، فيبطل عمله عن المسحور.

الثانية: النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والأدوية المباحة، فهذا جائز، بل مستحب " انتهى.

(السؤال) هل يجوز تعلم السحر؟

(الجواب) قال أبو حيان في البحر المحيظ: وأما حكم تعلُّم السحر، فما كان منه يُعظَّم به غير الله من الكواكب والشياطين، وإضافة ما يُحدثه الله إليها، فهو كفر إجماعاً، لا يحل تعلُّمه ولا العمل به، وكذا ما قُصد بتعلُّمه سفكُ الدماء، والتفريق بين الزوجين والأصدقاء.

وأما إذا كان لا يُعلم منه شيء من ذلك؛ بل يحتمل، فالظاهر أنه لا يحل تعلمه، ولا العمل به. وما كان من نوع التخيل، والدجل، والشعبذة، فلا ينبغي تعلُّمه؛ لأنه من باب الباطل، وإن قُصد به اللهو واللعب، وتفريغ الناس على خفة صنعته، فيُكره؛ اهـ.

(السؤال) ما الفرق بين السحر والكرامة والمعجزة ؟

(الجواب) الفرق بين السحر والمعجزة والكرامة: أن السحر يكون بمعاناة أقوال وأفعال؛ حتى يتم للساحر ما يريد، والكرامة لا تحتاج إلى ذلك، بل تقع غالباً اتفاقاً، أما المعجزة، فتمتاز عن الكرامة بالتحدي؛ اهـ تنبيه: قد لا يكون الرجل ساحراً، ولا يعرف عن السحر شيئاً، ثم إنه غير متمسك بالشرعية، بل وربما يكون مرتكباً لبعض الموبقات، ومع ذلك تظهر على يده بعض الخوارق، وقد يكون من أهل البدع أو من عبّاد القبور، فالقول في هذا: إنه إعانة من الشياطين؛ حتى تُزيّن للناس طريقته المبتدعة، فيتبعها الناس، ويتركوا السنة، وهذا كثير معروف، خاصة إذا كان رئيساً لطريقة من الطرق الصوفية المبتدعة.

(السؤال) ما تعريف سحر التفريق بين الزوجين ؟

(الجواب) هو عمل السحر للتفريق بين الزوجين، أو لبثّ البغض والكراهية بين صديقين أو شريكين.

(السؤال) ما أنواع سحر التفريق بين الزوجين ؟

(الجواب) أنواعه ما يلي :

- 1- التفريق بين الرجل وأمه.
- 2- التفريق بين الرجل وأبيه.
- 3- التفريق بين الرجل وأخيه.
- 4- التفريق بين الرجل وصديقه.
- 5- التفريق بين الرجل وشريكه في التجارة أو غيرها.
- 6- التفريق بين الرجل وزوجته، وهذا النوع أخطر وأكثرها انتشاراً.

(السؤال) ما أعراض سحر التفريق بين الزوجين ؟

(الجواب) لهذا النوع عدة أعراض فمنها :

- 1- انقلاب الأحوال فجأة من حُبّ إلى بغض.
- 2- كثرة الشكوك بينهما.

3- عدم التماس الأعذار.

4- تعظيم أسباب الخلاف، وإن كانت حقيرة.

5- قلب صورة الرجل في عين زوجته، وقلب صورة الزوجة في عين زوجها، فالرجل يرى زوجته في منظر قبيح وإن كانت من أجمل النساء والحقيقة أن الشيطان الموكَّل بالسحر هو الذي يتصور على وجهها بصورة قبيحة، والمرأة ترى زوجها في منظر مخيف راعب.

6- كراهية المسحور لكل عمل يقوم به الطرف الآخر.

7- كراهية المسحور للمكان الذي يجلس فيه الطرف الآخر، فترى الزوج خارج البيت في حالة نفسية جيدة، فإذا دخل البيت شعر بضيق نفسي شديد.

(السؤال) ما سبب التفريق بين الزوجين بالسحر ؟

(الجواب) يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى : سبب التفريق بين الزوجين بالسحر ما يخيل إلى الرجل أو المرأة من الآخر من سوء منظر أو خلق، أو نحو ذلك من الأسباب المقتضية للفرقة؛ اهـ

(السؤال) كيف يحدث سحر التفريق ؟

(الجواب) يذهب الرجل إلى الساحر ويطلب منه أن يفرِّق بين فلان وزوجته، فيطلب منه الساحر أن يعطيه اسم الرجل المراد سحره، واسم أمه، ثم يطلب منه أثرًا من آثاره: "شعره ثوبه قلنسوته"، فإن لم يستطع عمل له سحرًا على ماء مثلاً، وأمره أن يسكبه في طريق المراد سحره، فإذا تخطاه أصيب بالسحر، أو أن يضعه له على طعام أو شراب.

(السؤال) ما كيفية علاج سحر التفريق بين الزوجين ؟

(الجواب) ويتكون العلاج من ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل العلاج، وهي :

1- تهيئة الجو الإيماني الصحيح، فتقوم بإخراج الصور من البيت الذي تُعالج فيه؛ حتى يتسنى للملائكة أن تدخله.

2- إخراج ما مع المريض من حجاب أو تميمة وحرقتها.

3- خُلُو المكان من غناء أو مزمار.

4- خلو المكان من مخالفة شرعية؛ كرجُل يلبس ذهبًا، أو امرأة متبرجة، أو رجل يشرب دخانًا.

5- إعطاء المريض وأهله درسًا في العقيدة، بمقتضاه تنزع تعلق قلوبهم بغير الله.

6- تشخيص الحالة: وذلك بتوجيه بعض الأسئلة للمريض؛ لتأكد من توفر الأعراض أو معظمها؛ مثل:

أ- هل ترى زوجتك أحيانًا بمنظر قبيح ؟

ب- هل تحدث بينكما خلافات على أمور تافهة؟

ج- هل تكون مرتاحًا خارج البيت، فإذا دخلت البيت شعرت بضيق نفسي؟

د- هل يتضايق أحد الزوجين أثناء عملية الجماع؟

هـ- هل يتعرض أحد الزوجين لقلق في منامه، أو أحلام مزعجة؟

وتستمر في الأسئلة، فإن توفر لديه عَرَضَانِ أو أكثر تستمر في حالة العلاج.

7- تتوضأ قبل البدء في العلاج، وتأمّر من معك بالوضوء

8- إذا كانت المريضة أنثى، لا تبدأ في علاجها حتى تحتشم، وتشد عليها ملابسها؛ حتى لا تتكشف أثناء

العلاج.

9- ولا تعالج امرأة وهي متلبسة بمخالفة شرعية، كأن تكون كاشفة وجهها، أو واضعة طيبًا، أو واضعة

مناكير على أظافرها تشبهاً بالكافرات.

10- ولا تعالج امرأة إلا في وجود أحد محارمها.

11- ولا تدخل معك أحدًا من غير محارمها.

12- تتبرأ من الحول والقوة، وتستعين بالله جل وعلا.

المرحلة الثانية: العلاج:

تضع يدك على رأس المريض، وتقرأ هذا الرقية في أذنه بترتيل.

1- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم؛ من همزه، ونفخه، ونفته: ﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ * الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ

الْعَالَمِیْنَ * الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ * مَا لِكِ یَوْمَ الدِّیْنِ * اِیَّاكَ نَعْبُدُ وَاِیَّاكَ نَسْتَعِیْنُ * اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِیْمَ * صِرَاطَ

الَّذِیْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَیْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّیْنَ ﴾ .

2- بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ الم * ذٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِیْنَ * الَّذِیْنَ یُؤْمِنُوْنَ بِالْغَیْبِ

وَقِیْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ یُنْفِقُوْنَ * وَالَّذِیْنَ یُؤْمِنُوْنَ بِمَا اُنزِلَ اِلَیْكَ وَمَا اُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ یُوقِنُوْنَ

* اُولٰٓئِكَ عَلٰی هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ﴾ .

3- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿ وَاَتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّیْطٰنِیْنَ عَلٰی مُلْكِ سَلِیْمَانَ وَمَا كَفَرَ سَلِیْمَانَ وَلٰكِنَّ

الشَّیْطٰنِیْنَ كَفَرُوْا یُعَلِّمُوْنَ النَّاسَ السَّحْرَ وَمَا اُنزِلَ عَلٰی الْمَلٰٓئِكِیْنَ بِبَابِلَ هَارُوْتَ وَمَارُوْتَ وَمَا یُعَلِّمَانِ مِنْ اَحَدٍ حَتّٰی

یَقُوْلَا اِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُوْنَ مِنْهُمَا مَا یُفَرِّقُوْنَ بِهِ بَیْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّیْنَ بِهٖ مِنْ اَحَدٍ اِلَّا

یَاذِنُ اللّٰهُ وَیَتَعَلَّمُوْنَ مَا یَضُرُّهُمْ وَلَا یَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهٗ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلٰقٍ وَلَبِسَ مَا شَرَوْا

بِهٖ اَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوْا یَعْلَمُوْنَ ﴾ تُكْرَرُ كَثِیْرًا.

4- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿وَالْهَكْمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.

5- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾.

6- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾.

7- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾.

8- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ * ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

9- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَعَلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ * وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ * رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾ تكرر هذه الآيات كثيرًا خاصة قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ﴾ 30 مرة.

10- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمُ بِهِ السَّحْرَ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ * وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ تكرر هذه الآيات كثيرًا خاصة قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ﴾.

11- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ تكرر كثيرًا.

12- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ * فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ * وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ * وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾

13- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا * إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ * رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ * إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ * وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ * لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ * إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾

14- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ * قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ * يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾

15- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتِطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ * فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبُّكُمْ تَكْذِبَانِ * يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئَ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ * فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبُّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴾

16- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَاسٍ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

17- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا * وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا * وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا * وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا * وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا * وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا * وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مِثْلَ حَرِّسَا شَدِيدًا وَشُهَبًا * وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا ﴾

18- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ .

19- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾
ويكرر قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴾ ، يكرر كثيرًا.

20- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾
بعد تلاوة هذه الرقية في أذن المريض بترتيل وبصوت مرتفع، فسيكون بين ثلاث حالات:
الأولى: إما أن يُصرع المريض، وينطق على لسانه الجني الموكَّل بالسحر، فعند ذلك تتعامل مع هذا الجني، كما تتعامل مع حالات المسَّ تمامًا، وقد أوضحت ذلك بالتفصيل في كتاب: "الوقاية"، فلا أريد أن أذكره؛ خشية التطويل فليراجع.

الحالة الثانية: أن يشعر المريض أثناء الرقية بدوخة، أو رعدة، أو انتفاضة، أو صداع شديد، ولكنه لم يصرع في هذه الحالة، تكرر الرقية على المريض 3 مرات، فإن صُرِعَ تُعامله كما في الحالة الأولى، وإن لم يصرع ولكن بدأت الرعدة والصداع يخفان ويهدآن، فاقراً عليه الرقية 3 أو 7 أو 9 أيام، فسيشفى بإذن الله تعالى.

(السؤال) فإن لم يتم الشفاء بعد المراحل الثلاث ؟

(الجواب) تتبع الآتي :

1- تسجل له سورة الصافات كاملة مرة واحدة، وآية الكرسي مكررة على شريط، ويستمع له 3 مرات يوميًا.
2- يحافظ على الصلاة في جماعة.

3- يقول بعد صلاة الفجر: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير" 100 مرة لمدة شهر مع ملاحظة أن الآلام ستزيد عليه في العشرة الأيام الأولى، أو 15 يومًا تقريبًا، ثم تخف تدريجيًا، في نهاية الشهر يكون قد انتهى الألم، عند ذلك ستقرأ عليه فلن يشعر بشيء إن شاء الله تعالى ويكون السحر قد بطل.

وربما ظلت زيادة الألم طول الشهر مع الشعور بضيق شديد في الصدر، عند ذلك يأتيك فتقرأ عليه الرقية 3 مرات، فسينصرع إن شاء الله تعالى ثم تعامله كما ذكرنا في الحالة الأولى.

الحالة الثالثة: ألا يشعر المريض بشيء أثناء الرقية، فعند ذلك تسأله عن الأعراض مرة أخرى، فإن لم تجد معظم الأعراض متوفرة، فهذا ليس مسحورًا ولا مريضًا ويمكن أن تتأكد فتكرر الرقية 3 مرات وإن كانت الأعراض متوفرة، وكررت الرقية، ولم يشعر بشيء وهذا نادر جدًا تعطيه الآتي.

1- تسجل له سور "يس والدخان والجن" على شريط، ويستمع لها 3 مرات يوميًا.

2- الإكثار من الاستغفار 100 مرة، أو أكثر يوميًا.

3- الإكثار من قول: "لا حول ولا قوة إلا بالله" 100 مرة، أو أكثر يوميًا، كل هذا لمدة شهر، ثم تقرأ عليه الرقية، وتعامله كما في الحاليتين الأُولَيَيْنِ.

المرحلة الثالثة من مراحل العلاج: مرحلة ما بعد العلاج:

فإذا شفاه الله على يديك، وشعر بالعافية، فثحمد الله تبارك وتعالى، الذي وفقك لذلك، وتزداد فقرًا إلى الله؛ كي توفق في غيرها من الحالات، ولا يكون ذلك سببًا في طغيانك وتكبرك؛ ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾.

والمريض معرّض في هذه المرحلة لتجديد السحر؛ لأن كثيرًا ممن يعملون السحر إذا شعروا بأن المريض ذهب لأحد المعالجين للعلاج، عادوا إلى الساحر؛ ليجدد لهم السحر مرة أخرى؛ ولذلك يجب على المريض ألا يُعلم أحدًا بذلك.

وعلى كل حالة تعطيه هذه التحصينات:

1- المحافظة على الصلاة في جماعة.

2- عدم سماع الأغاني والموسيقا.

3- الوضوء قبل النوم، وقراءة آية الكرسي.

4- البسملة عند كل شيء.

5- يقول بعد صلاة الفجر: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير 100 مرة.

6- لا يمر عليه يوم إلا ويقرأ شيئًا من كتاب الله، أو يستمع إن كان أميًا.

7- مصاحبة الصالحين.

8- المحافظة على أذكار الصباح والمساء.

(السؤال) ما هو تعريف سحر ربط الزوج عن زوجته؟

(الجواب) هو أن يعجز الرجل المستوي الخلقة وغير المريض عن إتيان زوجته.

(السؤال) كيف يحدث الربط عند الرجل؟

(الجواب) يتمركز شيطان السحر في مخ الرجل، وبالتحديد في مركز الإثارة الجنسية الذي يرسل الإشارات

إلى الأعضاء التناسلية، ثم يترك الأعضاء التناسلية تعمل طبيعية، فإذا اقترب الإنسان من زوجته وأراد منها

المعاشرة عطل الشيطان مركز الإثارة الجنسية في المخ، فتتوقف الإشارات المرسلّة إلى الأجهزة التي تضخ الدم في القضيب كي ينتصب، عند ذلك يتراجع الدم سريعاً عن القضيب فيرتخي القضيب وينكمش. ولذلك تجد الرجل طبيعياً عندما يداعب زوجته أو يباشرها أي: منتصب القضيب فإذا اقترب منها انكمش، فلا يستطيع أن يأتي حليلته؛ لأن الانتصاب عامل رئيس لإتمام العملية الجنسية كما هو معلوم. وأحياناً تجد الرجل متزوجاً بامرأتين، وهو مربوط عن واحدة دون الأخرى؛ لأن شيطان السحر يعطل مركز الإثارة الجنسية إذا اقترب منها؛ لأنه مكلف بربطه عنها فقط.

(السؤال) ما تعريف ربط المنع ؟

(الجواب) هو أن تحاول المرأة منع زوجها من إتيانها، وذلك بأن تلتصق فخذيها ببعضها ببعض، بحيث لا يستطيع الرجل أن يأتيها، ويكون ذلك خارجاً عن إرادة المرأة، حتى إن أحد الشباب الذي أصيبت زوجته بهذا النوع من السحر، كان يعاتبها فتقول له: إن هذا خارج عن إرادتي، بل قالت له: ضع في رجلي قيداً من حديد قبل بدء العملية؛ لكي لا تلتصق ببعضها، وفعلاً صنع ذلك، ولكن العملية لم تنجح، فأشارت عليه زوجته بأن يعطيها حقنة مخدرة، عندما يريد أن يأتيها، ونجحت العملية في هذه المرة، ولكنها من جانب واحد فقط.

(السؤال) ما هو ربط التبلد ؟

(الجواب) هو أن يتمركز الجنى الموكل بالسحر في مركز الإحساس في مخ المرأة، فإذا أراد زوجها أن يأتيها، أفقدها الجنى الإحساس، فلا تشعر بلذة، ولا تستجيب لزوجها، بل تكون أمامه مخدرة الجسد، يفعل بها كيفما شاء، فلا تفرز الغدد السائل الذي يربط فرج المرأة، فلا تتم العملية الجنسية بنجاح.

(السؤال) ما هو ربط النزيف ؟

(الجواب) هو إذا أراد الرجل أن يأتي زوجته سبب الشيطان لها نزيفاً شديداً استحاضة فلا يتمكن الرجل من إتيانها، حتى قال لي أحد الرجال، وكان جندياً في الجيش: إذا نزل إجازة إلى أهله بمجرد وصوله إلى البيت ينزل على المرأة دم، ويستمر مدة الإجازة 5 أيام أو أكثر أو أقل، فإذا رجع إلى عمله في الجيش لا يأتيها، بل ينقطع الدم مباشرة بمجرد خروجه من البيت، وهكذا دائماً.

(السؤال) ما هو ربط الانسداد ؟

(الجواب) هو إذا أراد الرجل أن يأتي زوجته وجد سداً منيعاً أمامه من اللحم، لا يستطيع أن يخترقه، فلا تنجح عملية اللقاء الجنسي.

(السؤال) ما هو ربط التغير ؟

(الجواب) هو أن يتزوج الرجل بنتاً بكرًا، فإذا أراد أن يأتيها وجدها كالثيب تماماً، حتى يشك في أمرها، ولكنها عندما تعالج ويبطل السحر، يعود غشاء البكارة كما كان.

(السؤال) ما كيفية علاج الربط ؟

(الجواب) لعلاج الربط عدة طرق :

الطريقة الأولى:

تقرأ عليه الرقية المذكورة سابقًا، فإن نطق الجني الموكل بالسحر، تسأله عن مكان السحر، وتُخرج السحر وتبطله، وتأمّر الجني بالخروج من الجسد، فإن خرج الجني بطل السحر، فإذا قرأت عليه الرقية، ولم ينطق الجني، يستخدم معه الطرق الأخرى

الطريقة الثانية:

تقرأ هذه الآيات 7 مرات على ماء، ويشرب ويغتسل منها المربوط 7 أيام، فيبطل السحر إن شاء الله تعالى :

﴿ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ * وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ .

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَعَلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ * وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ * قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ * رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴾
﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴾

الطريقة الثالثة:

تحضر 7 ورقات سدر نبق أخضر وتدقهم دقًا جيدًا بين حجرين، ثم تضعهم في إناء به ماء، ثم تقرب فاك من الإناء، وتقلب الأوراق في الماء، وتقرأ آية الكرسي 7 مرات، والمعوذات 7 مرات، ثم تأمر المريض يشرب ويغتسل من هذا الماء 7 أيام، ولا يزيد عليه ماءً آخر، ولا يسخنه على النار، فإن شاء أن يسخنه ففي حرارة الشمس، ولا يسكبه في مكان نجس، فيبطل السحر، ويفك الربط، إن شاء الله تعالى، وربما فك الربط من أول اغتسال.

الطريقة الرابعة:

تقرأ الرقية في أذن المربوط، ثم تقرأ في أذنه أيضًا قوله تعالى: ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾

وتكرره مائة مرة أو أكثر؛ حتى يشعر المريض بتخدير في أطرافه، وتكرر هذه الرقية على المريض عدة أيام حتى لا يعود يشعر بشيء، عند ذلك تتأكد بأن السحر قد بطل إن شاء الله تعالى.

الطريقة الخامسة:

قال الحافظ في الفتح: أخرج عبدالرزاق من طريق الشعبي قال: لا بأس بالتُّشْرَة العربية، وهي أن يَخْرُج الإنسان في موضع عِصَاهُ، فيأخذ عن يمينه وشماله من كُلِّ - أي: من أوراقيها - ثم يدقُّه ويقرأ فيه ثم يغتسل به؛ اهـ.

قال الشيخ وحيد عبدالسلام بالي: يقرأ فيه المعوذات وآية الكرسي.
الطريقة السادسة.

قال الحافظ: ثم وقفت على صفة التُّشْرَة في كتاب الطب النبوي لجعفر المستغفري، قال: وجدت في خط نصوح بن واصل، على ظهر جزء من تفسير قتبية بن أحمد البخاري، قال: قال قتادة لسعيد بن المسيب: رجل به طب، أُخِذَ عن امرأته، أيحل له أن ينشر؟ قال: لا بأس، إنما يريد به الإصلاح، فأما ما ينفع، فلم يُنْه عنه.

قال نصوح: فسألني حماد بن شاکر: ما الحل؟ وما التُّشْرَة؟ فلم أعرفها، فقال: هو الرجل إذا لم يقدر على مجامعة أهله، وأطاق ما سواها، فإن المبتلى بذلك يأخذ حزمة قضبان، وفأساً ذا قطارين، ويضعه وسط تلك الحزمة، ثم يُوجِّج ناراً في تلك الحزمة، حتى إذا ما حمي الفأس استخرجه من النار، وبال على حره، فإنه يبرأ بإذن الله تعالى؛ اهـ.

ويجب ألا يعتقد المريض في الفأس؛ وإنما يعلم أن هذا سبب فقط، وأن البخار المتصاعد من الفأس المُحمى على ذُكْر الرجل يؤثر على الجنى، فيخرج، فيبطل السحر بإذن الله تعالى.
الطريقة السابعة:

يجمع المسحور أيام الربيع ما قدر عليه من وِرد المفازة، وورد البساتين، ثم يضعه في إناء نظيف ويضع عليه ماء عذباً، ثم يغلي ذلك الورد في الماء غلياً سبيراً، ثم ينتظر حتى إذا فتر الماء قرأ عليه المعوذات، ثم أفاضه عليه؛ فإنه يبرأ بإذن الله تعالى.

الطريقة الثامنة:

تحضر إناءً به ماء، وتقرأ عليه المعوذات والأدعية الآتية:

اللهم رب الناس، أذهب الباس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقماً.
بسم الله أرقيك، والله يشفيك، من كل داء يؤذيك، ومن كل نفس أو عين حاسد، الله يشفيك.
أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق.

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم.

اللهم أبطل هذا السحر بقوتك، يا جبار السموات والأرض.

تُقرأ هذه الأدعية 7 مرات على الماء، ويشرب ويغتسل منه 3 أيام، فيبطل السحر، ويُفك الربط بإذن الله تعالى.

الطريقة التاسعة:

تقرأ في أذن المربوط:

- 1- الفاتحة 70 مرة أو أكثر.
- 2- آية الكرسي 70 مرة أو أكثر.
- 3- المعوذات 70 مرة أو أكثر، لمدة 3 أيام أو 7 أيام، فيُفك السحر بإذن الله تعالى.

الطريقة العاشرة:

تُحضِرُ إناءً نظيفاً، وتكتب فيه بمداد طاهر قوله تعالى: ﴿ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ * وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾
وتمحوه بزيت الحبة السوداء، ثم يشرب منه المسحور، ويدهن صدره وجبهته 3 أيام، يُفك الربط، ويبطل السحر، إن شاء الله تعالى، وقد أفتى شيخ الإسلام بجواز كتابة القرآن أو الأذكار، ومحوها، وشربها للمريض.

(السؤال) ما الدليل من القرآن الكريم على تأثير العين ؟

(الجواب) الأدلة كالتالي :

1- قال تعالى: ﴿ وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَاذْخُلُوا مِن أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ * وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَدُوٌّ عَلِيمٌ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

2- قال تعالى: ﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴾

الأدلة من السنة النبوية على تأثير العين:

- 1- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العين حق.
 - 2- وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((استعيذوا بالله من العين؛ فإن العين حق.
 - 3- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العين حق، ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا
- أي: وإذا طلب من أحدكم أن يغتسل لأخيه المسلم؛ لأنه أصابه بالعين، فليطلب طلبه، وليغتسل له

4- وعن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت: يا رسول الله، إن بني جعفرٍ تصيبهم العين أفأسترقى لهم؟ فقال: نعم، فلو كان شيء سابقَ القضاء، لسبقتَه العين

5- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن العين لثوَّع بالرجل بإذن الله، حتى يصعد حالقًا فيتردَّى منه.

والمعنى: أن العين تصيب الرجل، فتؤثِّر فيه، حتى إنه ليصعد مكانًا مرتفعًا، ثم يسقط من أعلاه من أثر العين.

6- وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: العين حق تستنزل الحالق أي: تسقطه من الجبل العالي.

7- وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العين تُدخِلُ الرجلَ القبر، وتُدخِلُ الجَمَلَ القِدر.







